

حيث اعرضوا من هذا شأنه ولم يلتفتوا الى طاعة من هذا سلطانه
 قال سهل لا يجيب الداعي الا من سمع النداء ووفق بحجاب الدعاء والا
 فمن يتدبر ان يجيب هذه الدعوة وقال ايضا في قلب كل مؤمن من نداء
 يدعو الى الرشده والسعي من سمع دعا الداعي ونبهه في حكمه **اوله**
يرى اوله يتفكر واوله يعلم ان الله الذي خلق السموات والارض
 ولم يبعي خلقه ولم يستعب ولم يجر في ابدانهم وابتاعهم فان قدرته
 واجبه لا تنقص بالاجساد ولا تنقطع بالامداد **يقادرون** لقادر من يده
 لتاكيد النفي اي يقال لهم **على ان ينجح الموتى** انها كما قدر على احياهم
 ابتداء **بل انه على كل شئ قدير** فقدره لا تقدر على لوجه العام فيكون
 كالبرهان على المقصود التام **ويوم يرضى الذين كفروا على النار**
 اي يقال لهم **ليس هذا بالحق الثابت** في الكتاب **قالوا بل ورضيت**
 الازباب **قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون** في مقام الحجاب **فانصروا**
كاصبر اولوا العزم من الرسل اولوا الثبات والحيد والجرم منهم فانك
 من جملتهم بل ومن اجلتهم ومن اللبثيين والتميعيض واولوا العزم اصحاب
 الشرايع اجتهدوا في ناسيها وتفرها وصبروا على تحمل مشاقها
 وتكثيرها ومشاهيرهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام او
 المراد بهم الصابرون على بلائه كمنوح صبر على اذى قومه وكانوا يصبرون
 حتى يقتلوا عليه وابراهيم على النار وذبح ولده والذبح على ذبحه ومغنون
 على مفارقة ولده وقد بصرع ويوسف على محنة حبه ومشفة بنه
 والارباب على عثره وموسى على طغيان فرعون وشدة فساد دوا دابى
 على خطيئته اربعين سنة من عمره وعيسى لم يضع لبنه على ابنة في ذمه
 وقال انها مغيرة فاعبروها ولا تترها وقال تعالى في آدم ولم يجد له
 عزما وفي يونس ولا تكن كصاحب الحوت وفي تفسيره السلي ان الدنيا

امتت

امتت على المحن والبلى وليس لها دوا الا الصبر في العناء وقد قال ابن
 عطاء الله ما دمت في هذه الدار لا تستعرب وفتح الاكدار وافاد الاستأ
 ان الصبر هو الوقوف بحكم الله والثبات من غير يث ولا استكراه
ولا تستجمل لهم ككفار يرضى بالعذاب وامهلم فانه لا محالة نازل
 بهم في وقت غيب لهم **كأنهم يوم يرون ما يوعدون** من اشارة
 ما لبثوا **لم يلبثوا الا ساعة من نهار** استصغر وامن هو له مدة
 لبثهم في الدنيا حتى يحسبونها ساعة وافاد الاستاد ان مدة الخلق
 من مبتدا وقتهم الى منتهى اجلهم بالاضافة الى الازلية كل لحظة
 بل هي قتل من لحظة اذا الازل لا ابتداء ولا انتهاى واي خطر
 لما حصل في لحظة خيرا كان او شرا بلاغ هذا القرآن وهذه التور
بلاغ اي كتابته لمن قدر له هداية **فمن يهلك الا لقرره القاسم**
 الخارجون عن الطاعة من البداية او في النهاية **سورة القتال**
مدينة او مكية وهي تسع وثلاثون آية
بسم الله الرحمن الرحيم قال الاستاد من ذكر
 بسم الله جلت رتبته ومن عرف بسم الله صفت خالقه ومن احب بسم الله
 استكمل فضيلته ومن يحب بسم الله امتحن آيته وتلاشت بالكلية
 مجلته **الذي يكفر او صد او عن سبيل الله** اي وسفوا غيرهم عن
 سلوك طريق فيه خسرهم **اصل اعمالهم** جعل مكارمهم كصلة الارحام
 وولك الاستادى وشفقة الايتام ضايقة لامتناعهم عن الاسلام
 وقال الاستاد كفروا وامتنعوا وصدوا ومنعوا عن الله استوجبوا
 العقوبة ولائهم منعوا الخالق عن الله استحقوا الجنة والغيبة **والذين**
امنوا وعملوا الصالحات اي المهاجرين والانصار والذين من
 اخبار الاختيار **وامنوا بما نزل على محمد** تخصيص القران بما يجب الايمان